



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٧/١١/١١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## « لن نذهب الى جنيف لصلح منفرد أو اتفاق جزئى أو فصل ثالث للقوات »

الرئيس يعلن: أخطرت كارتر باتفاقنا مع عرفات على تمثيل الفلسطينيين بأستاذ جامعى أمريكى من أصل فلسطينى السادات لأعضاء الكونجرس الأمريكى لم أجد بادرة ترحيب بالسلام فى بيانات بيجين الأخيرة لست فقط على استعداد للذهاب للكنيست بل للبقاء هناك يومين أو ثلاثة لمواجهة أعضائه

أعلن الرئيس أنور السادات فى لقائه أمس بأعضاء الكونجرس الأمريكى أن مصر لن تذهب الى جنيف من أجل اتفاق جزئى ، أو صلح منفرد ، أو فصل ثالث للقوات ، وإنما تذهب من أجل اتفاق سلام دائم وشامل فى الشرق الأوسط .

وكشف الرئيس السادات فى لقائه بأعضاء لجنة خدمات التسليح الأمريكى سرا هاما ، عندما أعلن أنه قد تم الاتفاق مع ياسر عرفات على أن يمثل الفلسطينيين أستاذ جامعى أمريكى من أصل فلسطينى ، وأنه قد بعث الى الرئيس الأمريكى كارتر يخطره بذلك ، وقال الرئيس السادات معقبا .. ترى هل ينظر الإسرائيليون الى الأستاذ الجامعى على أنه ارهابى ؟

وفى ذات اللقاء - قال الرئيس السادات ، اننى لم أجد فى بيانات رئيس وزراء اسرائيل الأخيرة أى بادرة ترحيب بالسلام ، لقد تجاهل بيجين الأرض العربية المحتلة ، وتجاهل المشكلة الفلسطينية التى هى لب الصراع فى الشرق الأوسط .

وقال الرئيس السادات أن الإسرائيليون يلعبون من أجل كسب الوقت ، انهم يريدون أن يشاهدوا الخلافات العربية وقد تفجرت مرة ثانية فى العالم العربى ، والمعارك وقد نشبت بين أطرافه . ولكن العالم العربى الآن على اتفاق كامل حول ضرورة السلام العادل فى الشرق الأوسط غير أن السلام العادل الذى ننشده ليس هو السلام الذى يريده بيجين الذى يرى أن فلسطين أرض يهودية استعدادها ، والذى يصر على عدم إعادة الأراضى التى جرى احتلالها بعد ١٩٦٧ .

وردا على سؤال ل أحد أعضاء الكونجرس . قال الرئيس السادات ، اننى على استعداد ليس فقط لان أذهب الى الكنيست ولكن لان أبقي هناك يومين أو ثلاثة ، من أجل مجابهة أعضاء الكنيست ولناقشهم .. والمهم أن يكون



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مستر بيجين جاهزا لذلك .  
وحدد الرئيس شروط السلام كما تراها مصر في التالي :  
أولا : اتفاق سلام بإشراف الدولتين العظميين، ينهى حالة الحرب وتقدم خلاله الضمانات للجانبين سواء كانت الضمانات من الولايات المتحدة ، أو القوتين العظميين أو القوى الكبرى .  
ثانيا : يمكن أن تشمل الضمانات إقامة مناطق منزوعة السلاح على الجانبين وعلى أسس متبادلة وسوف نطلب نفس الضمانات للجانب العربي .  
ثالثا : لا اعتراض لنا أن ترتبط أمريكا وإسرائيل في اتفاق دفاع مشترك كجزء من هذه الضمانات ، لكننا لن نطلب ضمانا مماثلا ، لاننا دولة غير منحازة وسنظل كذلك .  
رابعا : الانسحاب من الأرض المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية على أن يربط بينهما شريط أرضي .  
وقال الرئيس السادات ، ان الدور الأمريكي حيوى وهام في مفاوضات السلام ، وان على أمريكا مسئولية التقدم باقتراحات محددة  
وقال الرئيس ، ان مصر لا تعترض على أن يقوم الاتحاد السوفيتى بدوره فى عملية السلام ، بالرغم من أن الاتحاد السوفيتى لا يزال يحظر السلاح وقطع الخيار عن مصر . ومع ذلك فان مصر لن تقبل أن يفرض عليها أى شيء .

وأعلن الرئيس السادات فى ختام لقائه بأعضاء الكونجرس الأمريكى . وهو يتحدث للصحفيين المصريين أن الدولتين العظميين قد طلبتا بالفعل الى كورت فالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة أن يرسل الدعوة لحضور مؤتمر جنيف الى جميع الاطراف وسوف يحضره العرب كوفد عربى موحد .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقاء السادات مع اعضاء الكونجرس الامريكى :

واجب الولايات المتحدة ان تتحمل مسئولياتها لو ان مفاوضات جنيف وصلت الى طريق مسدود العرب لديهم رغبة اصيلة في السلام . . . والمشكلة : هل ترغب اسرائيل بالفعل في السلام ؟ !

في بداية اللقاء مع اعضاء الكونجرس الامريكى قال الرئيس السادات :  
انها لمناسبة سعيدة للغاية لاستقبالكم هنا واسمحوا لى ان انتهز هذه  
الفرصة لاطلب منكم ان تحمّلوا الى الشعب الامريكى كل العرفان للمساعدات  
والتفهم الذى حصلنا عليه ، لقد وصلتمنى وقت نعتبره فصلا دافنا لاننا سنبدأ  
فى دفع حركة السلام .

لا اريد ان القى عليكم محاضرة وافضل ان يكون الامر حوارا بيننا واننى على  
استعداد للاجابة على أى اسئلة :

هم فيه على استعداد .

● عضو الكونجرس : ولكن بيجين

يقول انه مستعد .

■ الرئيس السادات : لم يقل ذلك  
صراحة ، لقد قال اننى اضع الشروط  
المسبقة والى آخره ، ولكن ذلك ليس  
صحيحا فى رسالة السلام التى وجهها  
بالامس ، تجاهل بيجين تماما ، الاراضى  
المحتلة والمشكلة الفلسطينية ، اننى  
لا اضع الشروط المسبقة .

اننى على استعداد للسذهاب الى  
الكنيست . . . وبل على استعداد للبقاء  
هناك يومان او ثلاثة لاناقتش جميع اعضاء  
الكنيست فى حقوق الامة العربية ولكنى  
لا ارى اى مؤشرات ترحيب ، لا ارى اى  
مؤشر لهذا الترحيب .

● عضو الكونجرس الامريكى :

هل استظت دعوة رسمية بهذا

الخصوص من مستر بيجين ؟

■ الرئيس : لا لا

● سؤال لعضو الكونجرس ندى :

لقد أبدت استعدادك للذهاب الى

الكنيست وقال مستر بيجين انه

يرحب بك هناك متى يتم ذلك ؟

■ الرئيس : ان ذلك يعتمد على  
مستر بيجين نفسه ، فى اليوم الاول كان  
زد فعله هو انه على استعداد ايضا  
للجىء الى القاهرة ، لكنه قال اننى  
اضع شروطا مقدمة وان شروطى ليست  
مقبولة من اسرائيل وبالامس وجه بيجين  
رسالة من خلال اذاعته الى الشعب  
المصرى ، ولقد اجينا على هذه الرسالة  
انه يطلب السلام وحسن الجوار  
والعلاقات الطيبة الى آخره . وقبيل  
رسالة بيجين بيومين او ثلاثة قلت اننى  
على استعداد للذهاب الى الكنيست ،  
بل قلت اننى على استعداد للذهاب الى  
نهاية العالم اذا كان ذلك يخدم السلام  
ويحفظ حياة جنودى وضباطى . وعلى  
هذا الاساس فاننى على استعداد للذهاب  
الى الكنيست ، فى الوقت الذى يكونون



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## المشكلة الفلسطينية

### هي جوهر القضية

● سؤال من عضو الكونجرس دافيل : التقارير الصحفية قالت انك ستوافق على عقد جنيف بدون حل مشكلة تمثيل الفلسطينيين

■ الرئيس السادات : ليس هذا صحيحا . لاننى كررت من قبل ان جوهر المشكلة هنا هو المشكلة الفلسطينية . نحن سنذهب الى جنيف لابرام السلام ، السلام الدائم فى المنطقة ، وبدون حل جوهر المشكلة الفلسطينية لا يمكننا التوصل الى السلام الدائم ، ولكننى قلت من قبل فلنترك كل المسائل الاجرائية لانها مسائل جانبية ، ولنكرس جهودنا الى الموضوع الاساسى فى جنيف ونجلس معا ، ونبحث المشكلة برمتها بدلا من الاختلاف على كلمة هنا او كلمة هناك الان .

## اسرائيل تزيد انفجار

### المعارك بين العرب

ان اسرائيل تلعب من اجل كسب الوقت . انهم يريدون ان يشاهدونا ونحن نختلف وننتارك حول المسائل الاجرائية ولقد اعلنت ذلك للعالم اجمع ، وقتلت لشعبى هذه الحقيقة وقتلتها ايضا للعالم العربى ، ولكن بدون الفلسطينيين لا يمكن التوصل الى السلام فى المنطقة ، انها حقيقة تعترفون بها انتم الان ، ويعترف بها كل الرأى العام العالمى وتعترف بها الامم المتحدة .

● سؤال لعضو الكونجرس هوايت : ما هى شروط السلام التى تقبلونها والتى يمكن ان يقوم عليها السلام ؟ .

■ الرئيس لقد ذكرت من قبل اننا على استعداد لتوقيع اتفاقية سلام فى جنيف مع جميع الاطراف المعنية باشراف الدولتين العظميين او اى جهاز دولى آخر ترتضيه اسرائيل . فكرتى هى ان نضع فى البند الاول اثناء حالة الحرب التى استمرت منذ قيام اسرائيل ، وبعد ذلك نضع اى ضمانات تريدها اسرائيل ، ضمانات من الولايات المتحدة او من الدولتين العظميين او من القوى الكبرى ، بريطانيا ، وفرنسا ليس لدينا اى اعتراض على هذا ، وقد تضمن هذه الضمانات مناطق منزوعة سلاح ، على أسس متبادلة على الحدود ومن الممكن ان تتضمن الضمانات ايضا تواجد قوات الامم المتحدة على الحدود ومن الممكن ان تتضمن محطات اذار مبكرة على الحدود .

وإذا ارادت اسرائيل ان ترتبط باتفاقية دفاع مع امريكا فنحن لن نعترض على ذلك ، وسوف نطلب نفس الضمانات لنا باستثناء الضمان الاخير الخاص باتفاقية الدفاع مع امريكا ، لاننا دولة غير منحازة وسنظل كذلك ، وبالتالي اذا استطعنا التوصل الى مثل هذا الاتفاق يحل المشكلة الفلسطينية من خلال اقامة الدولة الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة فاننى اعتقد انه يمكننا التوصل الى السلام والسلام الدائم فى المنطقة .

## اعادة الارض المحتلة

### واقامة الدولة الفلسطينية

● سؤال لنفس العضو : وماذا عن القدس ؟

■ الرئيس : ان هناك حقيقة ، ان الاراضى التى تم احتلالها بعد سنة ١٩٦٧ يجب اعادتها ، وان على الاسرائيليين ان ينسحبوا منها انما سنعطى الاسرائيليين الضمانات المقابلة ، ولا بد ان ينسحبوا من الارض التى احتلت فى سنة ١٩٦٧ ولا بد من اقامة دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة على ان يربط بينهما شريط ارضى .



## كيف تلعب أمريكا

### دورها في السلام ؟

● سؤال للعضو ميدز : ما الذي تريد أن تقدم عليه الولايات المتحدة لدفع جهود السلام .

■ الرئيس : هذا سؤال مهم للغاية وعندما أقول أن في أيدي الولايات المتحدة ٩٩٪ من أوراق اللعبة غضب الاقتصاد السوفيتي منى بشدة ، ولكن لقد حان الوقت لان يعترف الجميع بهذه الحقيقة ، سوف أسرد عليك من التاريخ ما يمكن أن يعكس الدور الذي لا بد وان تلعبه الولايات المتحدة وما يمكنها أن تفعله . ففي خلال الاتفاق على فصل القوات الأول الذي وقعته مع اسرائيل ، في ذلك الوقت تم التفاوض على هذه الاتفاقية في يناير وقبل ذلك بشهرين ، قامت هناك معركة أكتوبر ، وكانت القوات تواجه بعضها البعض ، وجاء هنري كيسنجر وبدأ رحلاته المكوكية بين مصر واسرائيل ، وفي نقطة ما وصل هنري الى طريق مسدود وجاء الى في أسوان وقال لي أنه وصل الى طريق مسدود ، لان السيدة المعجوز مسز ماثير ما زالت عنيدة للغاية كما تعلم كانت آثار حرب أكتوبر التي وصفوها بانها زلزال عنيفة على اعصابهم ، قلت له انك صديق الطرفين ومشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي هي في رأيي تتضمن في ٧٠٪ منها مشاكل يمكن ان نسميها مشاكل نفسية وتتضمن في ٣٠٪ منها مشاكل تتعلق بالضمون . قلت لكيسنجر ان هذا ظرف هام هناك الولايات المتحدة التي هي محل نقتي ومن الطبيعي أن تكون محل نقية الاسرائيليين لانكم تمدونهم بكل شيء ، ولذلك قلت الا تستطيع التقدم باقتراح

امريكي لانها هذا الطريق المسدود ولكي نحصل على مخرج ، وفي ذلك الوقت قام بالاتصال بالرئيس نيكسون وبدأ يضع اقتراحا امريكيا وعندما قدم هذا الاقتراح لي وللإسرائيليين ، بدأنا كالعادة ، لاننا لا نثق في بعضنا البعض ، في مناقشته وبعد ذلك اتفق الطرفان على هذا الاقتراح الأمريكي ، الذي اعطى قوة دفع لعملية السلام ، وأسرد عليكم هذا لاقول أنه حين تواجه الطريق المسدود فان على الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها

ذلك لانكم تتمتعون بثقة الجانبين ، وعليكم أن تقدموا باقتراح أمريكي يساعد على عدم اضاءة الوقت ويساعد على تذليل المصاعب التي قد تظهر على الطريق وهذا هو ما اصفه بدور الولايات المتحدة الهام في المفاوضات وهو مسألة هامة ، ذلك لان الظروف الراهنة لم تكن مهيأة من قبل وهو وجود علامات الثقة ما بين العالم العربي والولايات المتحدة ، هذه الثقة لم تكن موجودة من قبل بل ومنذ قيام اسرائيل ، نحن نثق بالولايات المتحدة ونحن على استعداد للذهاب الى نهاية العالم لتسوية المشكلة ومن أجل السلام ، اذن فان دور الولايات المتحدة اذا لم يكن اهم الادوار فهو دور مهم جدا وضروري جدا من أجل التوصل الى أي اتفاق في هذه المنطقة .

● سؤال للعضو الكونجرس ديكنسون : انني معجب بجهودك الخاصة بالتوصل الى السلام في الشرق الأوسط ، وعندما تعلن استعدادك للذهاب الى الكنيست اعتقد ان هناك آخرين لن يكونوا سعداء بذهابك الى هناك ، فهل يمكن التعليل على كيفية توحيد الموقف العربي ، للذهاب الى جنيف ، ذلك اننا نعلم ان هناك بعض المصاعب مع سوريا ؟



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## العرب جادون في البحث عن السلام

■ ■ الرئيس السادات : كما قلت لك من قبل ليس لدى مشاكل انني على استعداد للذهاب ومناقشة كل شيء معهم في الكنيست ، ولكني اقول انه لم يكن هناك أبدا موقف عربي موحد بمائل الموقف العربي الحالي بل ونفذ نقاش اسرائيل ، العالم العربي الان بأكمله يريد السلام ومستعد لاقامة السلام في المنطقه ، وانتم تعلمون اننا جميعا ، في العالم العربي ، على استعداد للتوصل الى السلام ، وهي رغبة اصله لدينا جميعا . والسؤال الان : هل اسرائيل على استعداد للسلام ؟ ، انني شخصيا اشك في هذا ، وذلك بسبب الصاعب التي يثيرها من وقت لآخر ، لقد اتفقا على وفد عربي موحد ، وكما قلت لكم ان فلسطين هي جوهر المشكلة ، ولا يمكن ان نذهب بدون الفلسطينيين ، وبالتأكيد سيكون في الوفد العربي فلسطينيون ، فاعتقد ان كل شيء ان بعد للتوصل الى تسوية تقوم على سلام عادل ولكن ليس السلام الذي يصغه مستر بيجين عندما يقول ان فلسطين هي ارضهم وانهم استعادوها ، هو يقول ذلك أيضا على الارض التي احتلها بعد ١٩٦٧ . نحن على استعداد حقيقة للسلام فهل مستر بيجين واسرائيل على استعداد للسلام ، لهذا تقدمت باقتراحي ، انني اعلن انهم يختلفون بشدة فيما بينهم ، فبالأكيد هناك من زملائي قد لا يتفقون معي ، وبعض المساعدين الذين يقفون هنا لم يعلموا بهذا الاقتراح ، بعضهم فوجيء به وحتى الصحفيين ، الكل فوجيء بهذا الاقتراح ، ولكن الحقيقة تبقى ان شعبي وافق على ذلك ، وسوف يناقش البرلمان خطائي ولكنهم ابدوا موافقتهم ، وبالتالي ليس الموقف العربي الذي يشغلني ، انما الموقف الاسرائيلي .

● سؤال للمضوء سيمون : اشكرك سيدي الرئيس على جنابة الاستقبال في المرة السابقة . واننا سعداء بالجزء مرة أخرى ، انني اتفق معك في ان جوهر المشكلة هو المشكلة الفلسطينية ، ولكن السؤال كما نهته من الاسرائيليين انهم على استعداد لتأجيل أي مجموعة من العرب ليتسوا

ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية فهل تصر على تمثيل منظمة التحرير أو مجموعة أخرى من الفلسطينيين ■ ■ الرئيس السادات : لقد قدمت الحل لهذه المشكلة لان الاسرائيليين يضمعون فيتو على منظمة التحرير الفلسطينية ، على الرغم من ان مستر بيجين كتب عن نفسه انه كان ارهابيا وأنه يشعر بالفخر لانه كان ارهابيا وحتى الامس القريب كان ممنوعا من الدخول الى بريطانيا لما قام به من اعمال ارهاب ضد القوات البريطانية في فلسطين .

سندهب في وفد عربي موحد ولا يمكن لاحد ان يضع فيتو على ممثل هنا أو هناك ، والا فسنعلم المثل ، فهناك الان فقط ، وفدان : الوفد العربي والوفد الاسرائيلي ، لنترك كل هذا ، فماذا لو قبل الفلسطينيون استاذنا جامعا امريكيا من اصل فلسطيني ، هل ستنظرون اليه على انه ارهابي ؟؟ لقد اتفقت مع عرفات وارسلت هذا الاقتراح الى كارتر اعتقد ان هذا امر مثير !

## اتفاقية سيناء تنتهي

في أكتوبر سنة ٧٨

● سؤال للمضوء الكونجرس ديلايمز : ان رد فعل رئيس وزراء اسرائيل الدقيق لا تتحرك بالذهاب الى الكنيست ، هو أنك اذا أعطيتهم الوقت الكافي فانهم



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جزئى ، اننا سنذهب هذه المرة لتحقيق السلام الدائم فى المنطقة ، ان جوهر المشكلة هو المشكلة الفلسطينية ، وقلت انه لو ارادت اسرائيل فعلا تحقيق السلام فان المشكلة الفلسطينية لن تكون مشكلة لنا جميعا ، لان حلها يأتى من خلال اقامة وطن للفلسطينيين وهذا ما اعترفت به حكومتكم اخيرا ، واذا لم يكن فى نيتهم السلام [ اى الاسرائيليين ] فسوف يخلقون المشاكل والمصاعب .

● سؤال لعضو الكونجرس ويلسون : ما هو تقييمكم لراى بيجين عندما يقول ان الاسرائيليين فلسطينيون ؟

■ ■ الرئيس : لا اتفق معه فى الراى على الاطلاق .

● سؤال لعضو الكونجرس كوتشين : بالنسبة لكثافة التسليح فى ليبيا ، انهم ينظرون الى ذلك فى اسرائيل على انه من الممكن استخدام هذا التسليح ضدهم ؟ ما هو السبب وراء هذا التسليح الضخم فى ليبيا فى رأيكم ؟

■ ■ الرئيس السادات : حقيقة ليبيا بدأت عملية حشد السلاح ، وقد قلت منذ عامين عندما قابلت الرئيس فورد فى سالزبورج فى النمسا وبالنسبة لى شخصا لا يوجد لدى اى قلق من هذا السلاح الشئ الغريب هو ان اسرائيل قلقة بشأن هذه المسألة ، لماذا تشمر اسرائيل بالقلق ؟

لقد اعطيتكم اسرائيل اكثر الاسلحة المتطورة ، ولذلك اخشى ان الوقت سيتحسن عندما تواجهون تحدى اسرائيل لكم لانهم حصلوا على كل طلباتهم

لديهم اكوام من السلاح مثل ليبيا ، ترسانة ضخمة ، اننى اتعجب لقلق اسرائيل . انهم يقدمون على حشد

سيستقبلونك بكل الحفاوة التى يستقبل بها رئيس الدولة ، ما هو تقييمكم لسريان اتفاقية سيناء ، وهل توافق على اتفاقية مماثلة لما جرى الان فى سيناء اى محطات الانذار المبكر وذلك عندما تتحرر سيناء ؟

■ ■ الرئيس السادات : اننى أقول لك اننى ساعطى مستر بيجين كل الوقت الذى يريده ، ولكن علينا الا نضيع كثيرا من الوقت ، اننى على استعداد للذهاب الى

هناك عندما يكون على استعداد لاستقبالى وعليهم ان يرتبوا الاجتماع هناك مع كل الاعضاء فى الكنيست ، أما حول اتفاقية فصل القوات الثانية فانها كانت اتفاقية بينى وبين الولايات المتحدة ، واسرائيل تفهم هذا ايضا ، ان هذا الاتفاق يستمر لمدة ثلاث سنوات ، وقد جددنا صلاحية استمرار القوات الدولية فى الشهر الماضى حتى اكتوبر ١٩٧٨ وهذا هو التاريخ الذى اتفقت عليه مع الولايات المتحدة ، وكما تعلمون فاننى احترم دائما كلمتى ، ان اتفاقية الفصل الثانية للقوات فى سيناء ستنتهى فى اكتوبر ١٩٧٨ ، وفيما يتعلق بمحطات الانذار المبكر ، فانه يمكن ان يكون جزءا فى الضمانات التى تعطى للاجانبين

□ سؤال لعضو الكونجرس أنونزيو : هل ترى ان المشكلة الفلسطينية هى العائق الاساسى للتوصل الى سلام أو تسوية بين العرب والاسرائيليين ؟

### لا اتفاقات جزئية

### وانما سلام شامل

■ ■ الرئيس : لقد عبرت عن راى ، اننا لن نذهب الى جنيف هذه المرة من اجل فصل ثالث للقوات ، واتفاق



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السلاح أكثر مما يقوم به القذافي .  
● سؤال لأحد أعضاء الكونجرس : هل توقع على اتفاق منفرد مع إسرائيل حول سيناء ؟

### ولا صلح منفرد مع إسرائيل

■ ■ الرئيس السادات : لا بد أن أقول لك بكل صراحة في هذا الصدد أن لمصر مسؤولياتها التاريخية في العالم العربي والمنطقة ، فإذا أرادوا التوصل معنا إلى اتفاق ، فلماذا لا يكون أيضا مع العرب . وبكل وضوح وصراحة لا يمكنني توقيع اتفاق منفرد مع إسرائيل . فإن المشكلة برمتها ليست مشكلة مصرية ، فإن المشكلة مشكلة عربية ولذلك طلبت من وزير إعلامي الرد على مستر بيجين ، فلماذا يتحدث إلى الشعب المصري وحده ، لماذا لا يخاطب العالم العربي ، أنني سعيد جدا لأنكم اعترفتم بالحقيقة بأنه لا بد للفلسطينيين من وطن ، وأريد أن أؤكد هنا أنني أضاع كل نقى في الرئيس كارتر ، فإن مصر كأكبر دولة في المنطقة مع السودان تحتل ثلثي العالم العربي ، فمصر لديها مسؤوليات تاريخية ولا يمكنني التوقيع على أفراد مع إسرائيل ، لقد وقعت اتفاقية الفصل الأولى والثانية ، ولكن السلام يجب أن يكون شاملا من جانب جميع الأطراف المعنية

● سؤال لعضو الكونجرس مان : هل اقتراحك بالذهاب إلى الكنيست هو مجرد رمز وتعبير عن الرغبة في التوصل إلى السلام أم أنك تعنى ذهابك حقيقة إلى الكنيست ؟

■ ■ الرئيس السادات : لقد كنت واضحا جدا ، وقبل حرب أكتوبر بسنوات قلت أنني على استعداد للذهاب إلى نهاية العالم إذا تمكنا من التوصل إلى السلام ، وعندما أقول أنني سأذهب إلى الكنيست لا يعني ذلك مفاوضات ثنائية بل لقاء عام ينقله التلفزيون ، والإذاعة إلى كل العالم .

وفيما يتعلق بهذا الاقتراح قال الرئيس السادات أنني أمثل مصر فقط التي تمثل تلك العالم العربي ، ولا أستطيع أن أطلب من أي من زملائي في العالم العربي أن يقدم على ذلك ،

وردا على سؤال حول عدم حل المشكلة الفلسطينية من خلال جهود العالم العربي خلال السنوات التي سبقت ١٩٦٧

قال الرئيس السادات : أنها لقصة طويلة في تاريخنا ، من جانبنا اتفقنا على غزة للفلسطينيين وأصبحت الضفة الغربية مع الأردن ونحن على استعداد في أي وقت لتسليم غزة للفلسطينيين ، أننا على استعداد لتسليمها إليهم عندما نطالب بذلك ، أنه لتاريخ طويل ، ولكن إذا اتجهنا نحو استتباب السلام فعلى أن نعطي الفلسطينيين وطننا .

عضو من الكونجرس والسؤال (أ) حول تكثيف السلاح السوفيتي والوجود السوفيتي المتزايد في أفريقيا في بعض الدول الأمريكية »

■ ■ الرئيس : لقد ناقشت هذه المسألة في أبريل عندما اجتمعت بالرئيس كارتر وناقشت ذلك أيضا في الكونجرس وقلت رأيي فيه . وكان قد جاءني إنذار من مستر بريجنيف يقول فيه أنه سينفذ سياسته في أفريقيا ويهدد باننا لو وقفنا ضدها فإنهم ينوون الاستمرار . وقال





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● سؤال أخير : لو افترضنا أن العالم العربي يستطيع التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل ، وأن الاتحاد السوفيتي لن يستفيد من هذا الاتفاق ، وأنه من خلال تدخل طرف عربي آخر يكون معنياً أنل بالمشكلة قد يستطيع أن يخرّب الاتفاق بما الذي يمكن أن يحدث في هذه الحالة ؟

■ ■ الرئيس : أقول لك بصراحة أنني لا أخشى الاتحاد السوفيتي ، أن الاتحاد السوفيتي لن يوقف حماسنا للتوصل إلى اتفاق سلام وعندما تجيء إسرائيل ، وتلعب الولايات المتحدة الدور الذي يجب أن تلعبه ، فإننا سنحقق السلام ، فلا الاتحاد السوفيتي ولا أي طرف يمكنه عمل شيء ، فنحن الأطراف المعنية ، أنها مشكلتنا وهي أرضنا ونحن نعيش هنا كل الأطراف المعنية ، ولنا الحق في اتخاذ قراراتنا وأن نعمل على التوصل إلى ما نثق عليه دون تدخل أي قوة كبرى .

فيه أنه يخشى أن تقوم السودان بهجوم على إثيوبيا . لكون اهتمامنا نحن في مصر والسودان هو أن إثيوبيا ترسانة ضخمة وهناك احتمال في أن تهاجم إثيوبيا السودان . وفي ردي على السيد بريجنيف قلت أن مصر سوف تقف إلى جانب السودان .

● سؤال : هل لديكم نصيحة في هذا الشأن ؟

■ ■ الرئيس السادات : قلت لرجالكم في واشنطن في أبريل الماضي أن هناك شيئاً مدهلاً . بسبب فيتنام لديهم عقده فيتنام . أن ما يطلبه منكم الإفريقيون . لا يطلبون الجنود الأمريكيين ، وإنما يطلبون شراء السلاح للدفاع عن نمط حياتهم ، بسبب عقده فيتنام هذه فإن الولايات المتحدة لا تستجيب بالشكل المطلوب .

وكما قلت للرئيس كارتر ورجالكم في واشنطن أننا لا نريد جنوداً أمريكياً يحاربون معركتنا ، وإنما نريد أن نشترى السلاح للدفاع عن حدودنا ، وبلادنا واستقلالنا ، أن لكم أصدقاء أكثر مما تتصورون ، وإذا بدأت في وضع الحظر على بيع السلاح لأصدقائكم فإن ذلك يصبح مخيفاً للغاية .